

كتاب الاستئذان من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

كما ان اللواط اخبت اخبت من الزنا. ولهذا كان القول الراجح في اللواط ان حد الزنا وان الفاعل والمفعول به يقتلان بكل حال وان لم يكونا محسنين لان - 00:00:00

هذه فاحشة عظيمة والتحرز منها صعب فيقتل الفاعل والمفعول به وقد حكى شيخ الاسلام رحمه الله اجماع الصحابة على ذلك اي على قتل الفاعل والمفعول به وان لم تكون محسنيه لكن يقول اختلفوا كيف يقتلان - 00:00:20

فقال بعضهم يحرقان بالنار. وقال اخرون يرجمان بالحجارة. وقال اخرون يلقيان من اعلى مكان في البلد ويتبعان الحجارة. المهم ان الصحابة اجمعوا على قتل والمفعول به لان فساد هذا عظيم. يصبح الرجل بل يصبح الرجال كلهم كالنساء - 00:00:43
واعلم ان المفعول به تنكسر نفسه حتى ينظر الى الرجال كما تنظر المرأة الى الرجل. نسأل الله العافية وحييند يكون رجال الامة كنسائهم. ولذلك كان جرمها عظيما اعظم من الزنا فمن نظر الى الامر بشهوة فهو والعياذ بالله نسأل الله ان يحمينا واياكم كالذى ينظر الى النساء فالاشد - 00:01:13

ولهذا قال بعض اهل العلم انقوا المرد فانهم اشد فتنة من العذارى يعني من النساء الافكار ولكن هذا عند بعض الناس اما بعض الناس والحمد لله ينظر الى هؤلاء كما ينظر الى - 00:01:43

اي انسان عادي نعم هذا زنا هذا. زنا. يتمنى ويشهي يعني. يصد نفسه يعني يمشي مع هذا التمني. يعني مثلا الانسان لو لو فرضنا نفسه دعته الى الزنا ولكنه امتنع هذا طيب. لكن - 00:02:03

يمشي يمشي مع هذا لانه اذا متش مع هذا التمني في النهاية يقع نعم طيب اذا كان في البلد نساء كاشف نعم. وينظر اليها لا يعني لا يتحرك شهوته. عادي هل يقع في هذا ولا - 00:02:33

الا اذا ترجمت ظهر الاية الكريمة العموم يجب عليك ان ان تغض البصر وكذلك قام لكن النظرة الاولى ولست لك النار الثانية. والانسان ربما انه ما يشهي وربما انه يكره فعلا هذا ومعلوم انه مع الكراهة لا - 00:02:53

لا يوجد تجاهل لكن لا يوجد تشهد لكن الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. ولهذا شف التعبير القرآني ولا تقربوا الزنا نهى عن قربه لان من قرب ولจ. نعم. اذا افترقت نفسه لهذا الشيء يكف - 00:03:13

لا يجب ان يكون مطلقا يجب ان يكاف مطلقا. نعم. الثالثة. نعم. باب التسلیم والاستئذان ثلاثة حدثنا اسحاق قال اخبرنا بالصدق قال حدثنا عبد الله ابن مثنى قال حدثنا امامۃ ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه - 00:03:33

صلی الله علیہ وسلم کان کان اذا سلم سلم ثلاثاً و اذا تکلم بكلمة اعادها ثلاثة وحدثني کان في هذا الحديث لا تفید الاستمرار والدוא
بل هي لا تفید مطلقا. وقد مر علينا ان کان ليست للاستمرار - 00:03:53

بل هي للاتصال بالصفة. ولهذا تجد في الحديث کان النبي صلی الله علیہ وسلم يقرأ في الجمعة يسبح والغاشية وكان يقرأ بالجمعة بالجمعة والمنافقین. لو قلنا کان للاستمرار بذلك ایش؟ تعارض. لكنها لا ترید الاستمرار. انما قد تفید الاستمرار بقرينة خارجية - 00:04:16

كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا سلم سلم ثلاثا من المعلوم انه لن يكرر السلام لكنه غایة ما يكلف يعني لكن الحد الاقصى لسلامه ثلاث مرات. يعني يسلم اذا لم يسمع المسلم عليه اعاد - 00:04:46

اذا لم يسمع اعاد حتى يسمع ايضا الاستئذان يستاذن ثلاثا يعني اذا جاء الى الى الى بيت الشخص استاذن مرة ان لم يؤذن له اعاد

ثاني وثالثا كما يأتي في الحديث الذي بعده. اذا تكلم - [00:05:06](#)
ايضا اعادها ثلاثا يعني كل ما تكلم نعيدها ثلاثا؟ لا. لكن اذا لم تفهم عنه اعادها ثلاثا. وبعد الثالث هل يعيدها لا لانه اذا تكلم ثلاث مرات
ولم يفهم المخاطب دل على احد امررين اما بلاده لا منتهى له - [00:05:26](#)

لها اولى بلادها فوقها واما غفلة فليس اهلا لان يكرر وهذا ايضا في غير مقام التعليم. اما في مقام التعليم فالظاهر ان الانسان له ان
يعلم ويكرر حتى لكن في الكلام السائر هذا لا يزيد على ثلاث. نعم. الحديث السابق يا شيخ وجه ادخال في كتاب الاستئذان -

[00:05:50](#)

ينقص يعني الكتاب العام يعني في الباب اللي معنا وجهه ظاهر لان الاستئذان انما جعل من اجل النظر. ونظر النساء داخل في هذا.
نعم. احسن الله اليكم شيخنا في الحديث السابق. يسأل - [00:06:22](#)

انه يعني كان يرى الافلام لم تعرض وكان يرى النساء في هذه الافلام ويقول كان اذا يجتمع امرأة يتخيير امرأة من هذين يعني
فما حكم هذا؟ اعوذ بالله. هذا حرام. هذا لا يجوز. لو انتهى عن مشاهدة الافلام ولكن يقول - [00:06:52](#)

الآن يعني اتخيل امرأة اذا شي بارك الله فيك انصحهم قل لي انك اذا فعلت ذلك لن تتلذذ بمجاجعة اهلك الا حيث تعتقد انك تجتمع
المرأة اللي يكون متخيلا. وهذا نعم هذا حرام. وهذا يؤدي - [00:07:12](#)

الى ان ان لا يكون الانسان سعيدا مع اهله. لكن اذا كان الانسان عند اتيان اهله يعتقد وانه يأتي اهله ويتلذذ بهم حصل السعادة
نعم يا محمد احمد نعم - [00:07:32](#)

النظر الى النساء ايه نعم يشتغلون في هذا نظر الى النساء في التلفزيون او في الفيديو من هذا في طريقة الاتيان المشاهد ان يأتون
مشاهد مثيرة جدا ترى فيه جمال ما تراه في السوق - [00:07:52](#)

يتزينون عشان والله على كل حال هو لا شك ان الفتنة تحصل بذلك تحصل بلا شك لان حتى هذا امامه يمكن يقعد يتأمل ويفكر
ويناظر نعم بخلاف المرأة العابرة في السوق لكن لا شك - [00:08:22](#)

ان الصورة مهما كانت لا تعطي ما ما يكون في الاصل. انما من اجل ان تبقى امام الانسان يتأمل نعم وينسى شهوته يمكن تكون اشد.
اي نعم. دخلنا ثلاثة. اثنين - [00:08:42](#)

حدثنا علي ابن عبدالله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يزيد بن قصيفا عن ابن سعيد عن أبي سعيد قال كنت في مجلس من مجالس
الانصار اذ جاء ابو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي - [00:09:02](#)

فرجعت فقال ما منعك؟ قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احد احدهم ثلاثا
فلم يؤذن له فليرجع. فقال والله لتقيمن عليه - [00:09:22](#)

امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال ابي بن كعب والله لا يقوماك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه
فأخبرت عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك - [00:09:37](#)

وقال ابن مبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بس ان قال سمعت ابا سعيد بهذا هذا ايضا الاستئذان اذا استأذن
الانسان ثلاثة ولم يؤذن له فليرجع لان هذا يعني اذا استأذن ثلاثا فلم يؤذن له - [00:09:53](#)

لا يخلو من احد امرا اما ان يكون صاحب البيت غير موجود واما ان يكون موجودا لكن لا يحب ان يأذن لاحد ترجع بل لو فرض انه
فتح لك الباب وقال لك ارجع - [00:10:17](#)

تعرف تجاوب ولا لا؟ ترجع وهذا اذكي لك كما قال تعالى واذا قيل لكم ارجعوا فارجعوا ما هو اذكي لكم لكن هذه القصة مع عمر رضي
الله عنه فيها اشكال. لأن ابا موسى روى الحديث. ومعلوم ان الحديث - [00:10:35](#)

بل ولو من راء واحد. فكيف طلب عمر بينة لابي موسى؟ ليش شطر؟ ابو موسى روى حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم لو قلنا
بان لا نقبل الحديث الا مع شاهد ضاعت كل الاحاديث التي لا يرويها الا صحاب واحد - [00:10:55](#)

فماذا نقول؟ جمال. نعم. مكرها فالاصل القبول لكن لا شك فليستثبت؟ نعم. نعم. خالد. عمر انما اراد من الناس ان يتقبله في

حديث النبي عليه الصلاة والسلام ولا يلقي الانسان الحديث هكذا. وهو لا يشك في ابي موسى وانما يخشى من اناس يأتون اقل من ابى - 00:11:15

موسى يقول احاديث هكذا وينفلتون منها ويسبون اهل الرسول. والله اعلم ان هذا الفعل كان غير معروف يعني في في اوساط الصحابة طلب البينة لكي يقيم علما كان غير معروف هذا الفعل الاقليم الناس ايوه يا شيخ نعم - 00:11:45

نقول ان هذه القضية كانت بين ابى موسى وعمر ابى موسى كان متواحد مع عمر رضي الله عنه ان ان يذهب اليه فلما ذهب اليه فرجع فحب ان يعني بين ان الرسول قال اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يأذن له فليرجع لأن لأن هذه - 00:12:05

بموسى احب ان يبرا نفسه. ان هذا الفعل مما اشتهر به يا فهد الصحابة. يعني كتاب السودان هذا مشهور ان عمر كان يروح مع الرسول هو ابو بكر دائمًا. فاستغرب ان هذا الامر ما يكون وصل لي. هم. مع انه اقرب الناس الى رسول الله. يعني زاد تثبت - 00:12:25

هذا يعني اجتهاد ابن عمر رضي الله عنه ولا فان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اثبت يعني الثقة في قبر الواحد عندما بعث المعادي الى اليمن حتى يكون هذا زيارة ها - 00:12:45

بروح على لانه الحقيقة يعني التعديلات التي ذكرت فيها ببعض الشيء لم يشوف ربما واحد منكم وقال ما هو؟ يعني اذا كانه مشكك ما هو طيب اما انت ان تأتي - 00:13:05

فاما كان المقام مقام دفاع عن النفس. المقام مقام دفاع عن النفس لا شك ولا يشك في ابى موسى انه صادق لكن يأتي انسان اخر يصنع حديثا من عنده دفاعا عن نفسه. فمن اجل سد هذا الباب - 00:13:35

طلب من ابى موسى البينة. يعني لأن لا يأتي واحد غير بموسى. فإذا أراد عمر أن يعاتبه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا لاجل افتك. فاراد عمر ان يسد الباب. حتى في هذا الرجل الصادق ابن موسى رضي الله عنه. هذا - 00:13:55

اقرب ما ما يقال فيه فيقال ان عمر لم يتهم ابا موسى ولم يرد ان ان ولم يرد الاستثناء او زيادة الاستثناء لأن الامر عنده ثابت لكن خاف ان يأتي - 00:14:15

كعب اللکع فيتهم بشيء او يوجه اليه امر فيقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا لاجل ان يدافع عن نفسه فيقال مثلا اذا كان عمر طلب من ابى موسى وهو من هو؟ في الثقة والعدالة فكيف بغيره؟ هذا اقرب ما يكون - 00:14:31

لان زيادة الاستثناء هذا لو كان هناك معارض لو صح ما قال الاخ كان يمكن كما استثنى النبي عليه الصلاة والسلام من الصحابة في بقصة ها للديدين اما وليس هناك معارض ما له وجه ولا كان كل واحد اذا جاءنا راوينا - 00:14:51

اما اذا جاءنا را واحد كل واحد يروي نقول هات زياد بينة لكن لما كان المقام مقام دفع دفاع النفس والانسان اذا كان في مقام الدفاع اتهم لا في هذه القضية المعينة هذه ما فيها اتهام لكن لأن لا يأتي واحد في المستقبل - 00:15:11

يقول هذا الكلام. نعم. يمكن يجي من غير الصحابة يمكن يجي واحد من غير الصحابة يريد عمر ان يؤاخذه بشيء او غير عمر. يأتي مثل ما يوجد الان اهل البدع. نعم. يتكلمون - 00:15:31

باحاديث موضوعة في واحد متغصب المذهب من المذاهب يقول حدثني فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم المقال يكون في امتى رجل اضروا علي اضر عليها من الشيطان يقال له محمد بن ادريس - 00:15:51

ها؟ من ابليس؟ منهم؟ ايه. طيب نعم ان هذا امر يعرف حتى الاصاغ. نعم؟ ما فيها نوع من السخرية لا لا لا - 00:16:11